

العنوان:	فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحقيق الاحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية
المصدر:	مجلة كلية التربية ببورسعيد - مصر
المؤلف الرئيسي:	حسين، هشام بركات بشر
مؤلفين آخرين:	السعدني، محمد عبدالرحمن خليلا(م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع 11
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	يناير
الصفحات:	31 - 64
رقم MD:	217792
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	تكنولوجيا التعليم، العالم العربي، المعلوماتية، هيئة التدريس، التدريب المهني، الاحتياجات التدريبية، تكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا الاتصالات، المهارات التدريسية، البحث العلمي، التعلم الالكتروني
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/217792">http://search.mandumah.com/Record/217792</a>

# فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية

إعداد

د. محمد عبد الرحمن خليل السعدني

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد

كلية المعلمين – جامعة الملك سعود

كلية التربية النوعية – جامعة بورسعيد

د. هشام بركات بشر حسين

أستاذ تعليم الرياضيات المساعد

كلية المعلمين – جامعة الملك سعود

## الملخص العربي

نتيجة لإدخال كثير من التغيرات الجذرية الملموسة في المخططات السياسية والاقتصادية ومنظومة التعليم وطرقه في دول العالم المتقدم كنتاج لتقنيات المعلومات التي حولت المجتمع إلى مجتمع قائم على المعلوماتية ، أصبحت التربية الآن هي تربية عصر المعلوماتية ، فقد سعت المؤسسات التربوية لمواكبة متغيرات هذا العصر ، بالتحول نحو نظم التعلم الإلكتروني عبر تفعيل تكنولوجيا التعليم و المعلومات للوصول إلى التعلم الإيجابي بمفهومه القائم على تعاون استراتيجيات الجودة والإتاحة والتعلم مدى الحياة ، مستعينة في ذلك بنظم التعلم المعتمد على الشبكات وتطبيقات الجيل الثاني من الإنترنت "الويب ٢.٠" بما تحويه من تقنيات جديدة للواقع الرقمي التي غيرت كثيراً من شكل الفصول الدراسية بما قدمته من طرق جديدة للتواصل بين الطالب والأستاذ ، وبين الطلاب أنفسهم ، وبما أتاحتها من إمكانات لإدارة المعرفة في بيئات التعلم الأكاديمية.

من هذا المنطلق وحب على كل عضو هيئة تدريس بالجامعات العربية أن يطور ويعدل من أدائه وينمي ذاته مهنيًا ومعرفيًا ، ليتوافق مع عصر المعلوماتية المعتمد على تكنولوجيا الحاسب والإنترنت ليتسنى له تلبية احتياجات طلابه للتوافق مع هذا العصر من خلال القيام بدور الميسر للتعلم Facilitator والموجه للفكر Guide و المشرف الأكاديمي Advisor والرائد الاجتماعي Leader .

لكل ما سبق فقد سعى الباحثان إلى بناء برنامج تدريبي لتحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات من خلال تحديد الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية وذلك من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات و طلابهم بإعتبارهم شركاء المجتمع التعليمي والمستفيد الأول من خدماته ، عبر استبانة إلكترونية موجهة للأساتذة الجامعيين والطلاب بعدد من الجامعات العربية في ( السعودية – مصر – قطر – الجزائر – سوريا – السودان ) مما أسهم بشكل كبير في بناء قائمة بالإحتياجات المهنية لعضو هيئة التدريس ، ومن ثم وضع تصور لتلبية هذه الإحتياجات من خلال بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على أسلوب التعلم الذاتي وتطبيقه على عينة تطوعية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لقياس فاعلية البرنامج في تلبية إحتياجاتهم المهنية في عصر المعلوماتية ، باستخدام بطاقة تقدير أداء لرصد المهارات المكتسبة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة الدراسة قبل وبعد خضوعهم للبرنامج التدريبي .

وأظهرت النتائج تطور مستوى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة الدراسة في محاور البرنامج التدريبي وتفاعلهم مع مكوناته بصورة إيجابية واستشعارهم لفائدته المباشرة عليهم ورغبتهم في توسيعه وتبني مهارات أخرى يحتاجها عضو هيئة التدريس . وأبرز التوصيات كانت المطالبة بتدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية على ( مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات – المهارات اللغوية – مهارات التدريس الفعال – مهارات البحث العلمي – مهارات الاتصال الفعال ) بما يحقق التنمية المهنية الشاملة والمستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية ، وتدريب الطلاب والطالبات بتلك الجامعات على المشاركة الفعالة في تقييم أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم العنصر المستفيد من عضو هيئة التدريس ، ودعوة الجامعات العربية إلى تبني إطلاق الشهادة المهنية لإعداد المعلم الإلكتروني، بما يضمن لكل جامعة عضو هيئة تدريس متمكن من مهارات التعلم الإلكتروني باتقان دوره كباحث الكتروني وصانع للمقرر الإلكتروني ومصمم للخبرات التعليمية الإلكترونية ومصمم للاختبارات الإلكترونية ومدير وقائد للعملية التعليمية ، ودعوة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات إلى تفعيل توظيف تقنيات الويب ٢ في التدريس والتعلم ، وتبني إصدار أوعية نشر عربية بمواصفات دولية تهتم بتطبيقات مختلف العلوم في خدمة المجتمع بشكل مباشر ، إلى جانب الإسهام النظري في الإقتصاد المعرفي العالمي . وأبرز المقترحات ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في موضوعات: ( قيم واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نحو تقييم الطلاب لفعالية تدريسيهم الجامعي وتواصلهم مع طلابهم – تقييم الطلاب الجامعيين لمهارات التدريس ومهارات التواصل الانساني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعاتهم – تقديم برامج موسعة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لإتقان مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، والمهارات اللغوية ، ومهارات التدريس الفعال ، ومهارات البحث والنشر العلمي محليًا ودوليًا ، ومهارات الاتصال الفعال ، وقياس فاعلية هذه البرامج.

### English Abstract :

As a result of introduce many of the radical changes in the charts of political , economic and education system and its methods in the developed world as the product of information technologies, which have transformed society into a knowledge – based society , the education now is education of information era. Then the educational institutions try to cope with the variables of this era, by shifting towards e-learning systems through

activation educational technology and information to gain access to positive learning sense based on the cooperation strategies of quality, access and lifelong learning, drawing on a learning systems based networks and applications of " Web 2.0 " which has content of the new techniques of Reality Digital, and which changed many of the form of the classroom by including new ways of communication between student and professor , and among students themselves , and made available , including the potential for knowledge management in learning environments of the Academy.

From this point each Faculty Members should develops and adjusts his/her professional performance and developed him self professionally and cognitively to cope with the age of informatics which based on computer technology and internet to enable him to meet the needs of his students and keep peace with this age by acting as facilitator for the Learning, Guide foe thinking , Academic Advisor and social leader.

From Each of the above the researchers seek to establish a training program to meet the professional needs of the faculty members in the university , by identifying the professional needs of the faculty members in the information era from the point view of both faculty members and their students as partners in the educational community and the first stakeholders of its services, through E – questionnaire Emailed to the faculty members and their students in a number of Arab universities at ( Saudi Arabia – Jordan – Bahrain – Egypt – Qatar – Palestine – Oman ) , which contributed significantly to identifying a list of professional needs of faculty members in the university , then conceived to meet these needs through the construction of a proposed training program based on self – learning method which applied on voluntary sample of faculty members to measure the effectiveness of the program to meet their professional needs in the information era by using performance assessment monitor skills card to assess the gained skills which faculty members gained before and after undergoing the training program, and then make recommendations and proposals.

## مقدمة :

تمثل الجامعات قيمة ومقياس حضاري يعبر عن مدى رقي المجتمعات التي تنتمي لها ، فهي صانعة التقدم ورائدة التطوير ، ومطورة العقول ، حيث تسعى الجامعات في دول العالم المتقدم و النامي على السواء إلى تحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها للوصول إلى المكانة العالمية المتميزة من خلال تميزها في تحقيق وظائفها باعلى مستوى من الجودة والفاعلية ؛ معتمدة في ذلك على مجموعة من الدعائم يأتي في مقدمتها العنصر البشري القادر على قيادة العمل بالجامعة بشقيه الإداري والفني بكفاءة.

ولعل العبء الملقى على عضو هيئة التدريس بالجامعة أكبر بكثير من الملقى على الإداري ، فهو المسئول الأول عن العمليات التدريسية والتدريبية والبحثية وخدمة المجتمع ، لا سيما في ظل عصر المعلوماتية الذي نعيشه الآن بكل مفرداته المادية والمعنوية ومتغيراته التقنية والثقافية و الاجتماعية .

وهو ما يفسر إلى حد كبير مدى الإهتمام البالغ الذي توليه الجامعات لعمليات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بها ، سعياً منها للتكيف مع متغيرات العصر التي أفرزت العديد من المشكلات التي تسعى الجامعة لمواجهتها من خلال الإعداد والتأهيل المتميز لعضو هيئة التدريس ، مثل زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم الجامعي بشقيه النظامي والموازي ، وكذلك الراغبين في إستكمال دراساتهم الجامعية والعليا ، إضافة إلى الثورة المعرفية المتفجرة بتغيراتها المتلاحقة ، وثورة الإتصالات والمعلومات بإنعكاساتها على المجتمع ومؤسساته المختلفة .

فقد فرضت هذه التحديات والمتغيرات العالمية والمحلية ضرورة تنمية الإحتياجات المهنية لعضو هيئة التدريس ، والتي تتمثل في وجوب إتقان المعارف والمهارات والقدرات المرتبطة بعمله التدريسي والبحثي والقيادي والمجتمعي ، بما يمكنه من تبني وتطبيق مفاهيم وممارسات التطوير الذاتي المستمر لقدراته المهنية ، وتحقيق تكيفه مع تحديات العصر وتوافقه مع قواعد السلوك الأخلاقي المهني للمشتغلين بمهنة التعليم الجامعي .

لذا فقد سعت الجامعات إلى تطوير منظومتها التعليمية والإدارية انطلاقاً من أن مكانة أية جامعة تتوقف وبشكل رئيس على ما يتمتع به منسوبها من كفاءة وقدرة ، وعلم ، وهو ما نادى به نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت قضايا الإعداد المهني والأكاديمي لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات والتي منها :

دراسة يافوز إيرشن و زملائه ٢٠٠٩ Yavuz Erisin et al التي سعت للتعرف على الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات القائمين على إعداد وتدريب معلمي التعليم المهني في تركيا وخلصت لإحتياجاتهم لتطوير مهاراتهم في مجالات الجودة والإعتماد الأكاديمي و الاتصال والتعاون الدولي واللغة الأجنبية والبحث العلمي واستخدام التكنولوجيا بدرجة تمكنهم من التوافق مع معايير المنح التعليمية المقدمة من قبل مركز الإتحاد الاوروي للتعليم والشباب ، وأن يتم دمج برامج التنمية المهنية ضمن البرامج التعليمية للجامعات ، وتوفير خدمات الإنترنت والاهتمام بتعليم تطبيقاتها وكيفية توظيفها في التعليم ، وأن يتم زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات التركية ، وتقليل عبئهم التدريسي . ( Yavuz Erisin et al , 2009 ) .

وهو يتوافق إلى حد كبير مع دراسة ماري نولان وزملائها ٢٠٠٨ Marie T. Nolan et all في الإرتباط بمعايير محددة للإحتياجات المهنية، مع إختلاف العينة ، فقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجدد ومعاونيهم من طلاب الدكتوراه بكلية التمريض بجامعة جون هوبكن ، التي تؤهلهم للحصول على المنح البحثية ودرجة الزمالة في مجال التمريض ، والتي توصلت إلى ضرورة تنمية الجوانب الإجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس الجدد بحيث يكتسبون القدرة على العمل ضمن فريق التي تؤهلهم لإكتساب الخبرات العملية والمعرفية من الزملاء الأكبر خبرة أو المشرفين عليهم ، والمشاركة في المشاريع البحثية ، وتدريبهم على تقبل النقد والثبات الإنفعالي ، و إلى ضرورة تنمية الجوانب البحثية المتعلقة بكيفية إعداد أوراق العمل والبحوث الفردية والمشاركة وطرق عرضها في المؤتمرات و الندوات العلمية ، وكيفية إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتوظيفها لخدمة أغراضهم البحثية ، وأوصت بضرورة توفير عدد كافٍ من المنح البحثية لأعضاء هيئة التدريس الجدد بالجامعة للحصول على درجة الزمالة في التمريض . ( Marie T. Nolan et all, 2008 ) .

ويتشابه مع ما سعت للتعرف عليه دراسة منى الأسمر ٢٠٠٩ ، ولكن بالتطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ، القائمين على رأس العمل فقط دون غيرهم من المعارين أو المبتعثين أو المتفرغين علمياً ، وتوصلت الدراسة إلى وضع مصفوفة مقترحة لبرامج التنمية المهنية ، وطالبت بأن تتم عمليات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وفقاً لهذه المصفوفة مع ضرورة التحديث المستمر لهذه المصفوفة للتأكد من توافقها مع متغيرات العصر ، و أن يتم تبني مفهوم التنمية المهنية عوضاً

عن مفهوم التدريب أثناء الخدمة ، و أن تتسم برامج التنمية المهنية بالصبغة العلمية التطبيقية مع التركيز على عمليات الإدارة العليا ، مع توفير كافة الامكانيات المادية و البشرية الملبيه للإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. ( الأسمر ، ٢٠٠٩ ).

وهو ما يعد استكمالاً لدراسة حميد محمود وإيمان صالح ٢٠٠٥ التي هدفت للتعرف على الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حلوان بجمهورية مصر العربية ، من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة والتي أوصت بضرورة الإسراع في تنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيًا في مجال توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم عن طريق عقد دورات تدريبية مكثفة أثناء الخدمة ، وبأهمية تطوير تجهيزات الكليات وتعديل القاعات الدراسية بما يتوافق مع إستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم ( محمود و صالح ، ٢٠٠٥ ).

وكذلك دراسة أنجيليا بانجل ٢٠٠٥ Angelia Bangle التي سعت للتعرف على إحتياجات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات القائمين على رأس العمل بكلية الوادي الغربي بكلية المجتمع بكاليفورنيا West Valley College ،California Community College والمرشحين لتولي مناصب قيادة عليا بها ( إدارة البرامج الأكاديمية ، إدارة الأقسام العلمية ، إدارة الوحدات ) ، و أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية لتلبية الإحتياجات المهنية لهؤلاء الأعضاء حيث اشارت الدراسة إلى أن المهام الإدارية تؤدي وفقاً لخبرات أعضاء هيئة التدريس السابقة و هو ما يفقدها جزءاً كبيراً من المعيارية نتيجة إحتماؤها الصواب والخطأ ( Angelia Bangle, 2005 ) .

في حين نجد تناول آخر يعتمد على إستخلاص النتائج المستمدة من عمليات التقييم دراسة بران ستانفورد ؛ نيل ماكاثلين ٢٠٠٤ Sanford, Brain.; McCaslin, N. L. التي هدفت لتقييم أنشطة التنمية المهنية والإحتياجات التعليمية و طرق تقديمها للأساتذة الجامعيين العاملين بعض الوقت بكليات التعليم المهني و التقني في كليات المجتمع الأمريكية ، و طالبت بضرورة التركيز على الأنشطة التنموية الخاصة بتنمية قدرات إدارة الصف الدراسي ، والكفاءة التقنية في التخصصات المهنية ، بتعديل جدول التدريبات لتناسب مع توقيات بدء الفصول الدراسية ، وتفعيل عمليات التنمية المهنية عن بعد ، و أن تقدم حوافز مادية للمتميزين في برامج التنمية المهنية من أعضاء هيئة التدريس ( Sanford, Brain ) . ( A.; McCaslin, N. L, 2004 ) .

وهو تقريرا نفس ما سعت له دراسة فوزية البكر ٢٠٠١ ولكن مع إختلاف جنس عينة الدراسة فقد هدفت للتعرف على واقع النمو المهني والعلمي لعضوات هيئة التدريس ببعض جامعات وكليات البنات بالرياض بالمملكة العربية السعودية و ما يعوق هذا النمو ، و أوصت بضرورة تنمية المهارات القيادية و التدريسية والشخصية لعضوات هيئة التدريس وبخاصة في مجالات استخدام تقنيات التعليم والأشراف العلمي والتفويّم التربوي ( البكر ، ٢٠٠١ )

وهو يتوافق بدرجة كبيرة مع دراسة يوسف مصطفى ( ٢٠٠١ ) التي طالبت بتفعيل برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس وفق منظومة تدريبية تسهم في تأهيلهم للتعامل مع متغيرات العصر ، و تسمح لهم بالإضطلاع بدور أكثر فاعلية في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع ( مصطفى ، ٢٠٠١ ) .

و نجد دراسة الغريب زاهر ٢٠٠٠ تؤكد على ما سبق من مطالب تنموية لأعضاء هيئة التدريس ، من خلال مطالبتها بضرورة تشجيع أعضاء هيئة التدريس سواء القائمين التدريس أو الإدارة الجامعية على تنمية أنفسهم مهنيًا في مجال استخدام المستحدثات التكنولوجية و التعليم عن بعد ، ودعت الجامعة لتوفير برامج تدريبية لتنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مهنيًا في مجال إستخدام الإنترنت ( زاهر ، ٢٠٠٠ ) .

وهو ما يتشابه في التوصيات بالرغم من إختلاف العينة في دراسة بران ستانفورد و اخرون Stanford, Brain 2007 التي اجريت على أعضاء هيئة التدريس غير المتفرغين بكليات المجتمع بالولايات المتحدة الأمريكية ، وخلصت إلى ضرورة تنمية إحتياجاتهم المهنية في مجالات علم النفس خاصة فيما يتعلق بالتعرف على خصائص الطلاب التعليمية ، وكيفية تلبيتها بإستخدام طرق التدريس الملائمة ، و تنمية قدراتهم على تفعيل نظم التعلم عبر الشبكات و نظم التعليم من بعد ، وطالبت المسئولين عن إدارة كليات المجتمع بتوفير كافة الامكانيات والتمسيّرات التي تفعل عمليات التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بها خاصة في فيما يتعلق بتوظيف التقنية في التعليم بشكل عام وتقنية التعلم الإلكتروني بشكل خاص. ( بران ستانفورد و اخرون ، ٢٠٠٧ ) .

وهو ما يتوافق لحد كبير مع منطلقات دراسة حمدي البيطار ٢٠٠٨ في تركيزها على مهارات التعلم الإلكتروني الممزوج ومدى إمتلاك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط بجمهورية مصر العربية لها ، ومعوقات استخدام هذا النمط من أنماط التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم ،

و أوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام التعلم الإلكتروني الممزوج في التعليم الجامعي ، وتذليل معوقات استخدامه من خلال تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ، وتوجيه جهود الجامعة للتغلب على المعوقات الإدارية والفنية والتقنية . ( البيطار، ٢٠٠٨).

وهو ما سبق و أنفقت معه دراسة ياسر هديب رضوان ٢٠٠٧ التي سعت لتنمية معارف و مهارات وأتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات بواسطة تصميم برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط لتنمية تلك الجوانب ، وأوصت الدراسة بمطالبة الجامعات والكليات بضرورة تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في جوانب استخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس الجامعي، وعدم الاعتماد في ذلك فقط على الدورات التدريبية النظرية والمكثفة ، بل على الجوانب التطبيقية ، و بضرورة تطوير مقررات تكنولوجيا التعليم بما لتتضمن معارف ومهارات استخدام التطبيقات الكمبيوترية وتطبيقات التعلم الإلكتروني والشبكات التعليمية. (رضوان ، ٢٠٠٧).

في حين نجد دراسة محمد حداد بشير ٢٠٠٤ التي تطرقت لواقع التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر والمملكة العربية السعودية وإنجلترا عبر عقد مقارنة بين نظم التنمية المهنية المتبعة بجامعات الدول الثلاث للخروج بنموذج مقترح يمكن تطبيقه بجامعات المملكة ، و أوصت بضرورة تفعيل برامج التنمية المهنية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية عبر الإهتمام بنشر ثقافة التنمية المهنية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، وبوضع خطط لتنميتهم مهنيًا تراعي الأبعاد التربوية و الأكاديمية والإدارية والنفسية يقوم على تنفيذها مراكز لتطوير التعليم الجامعي يتم إنشاؤها داخل كل جامعة ، وبتوفير خدمات الاتصال بالإنترنت و بالشبكات العالمية ( بشير ، ٢٠٠٤).

وفي تطرق لمستوى أعمق من بحث الإحتياجات المهنية استطلعت دراسة كلاوديا باركر – Fialy Parker Claudia 2002 آراء القائمين على برامج التنمية المهنية بكليات مقاطعة إيرتا بكندا سعيًا لتحديد الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات ، وتوصلت الدراسة إلى وجود حاجة ماسة لدى أعضاء هيئة التدريس لتنميتهم في مجالات الحاسب الآلي وطرق التدريس والتخصص الدقيق ( Fialy Parker , 2002 ).

وهو نفس ما هدفت له دراسة هدى السيد وأميمة مصطفى التي إجريت في نفس العام ٢٠٠٢ من خلال إستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس الذين يشغلون مناصب إدارية ( رئيس مجلس قسم ) بكليات

جامعة طنطا بجمهورية مصر العربية وتوصلت إلى الإحتياج الشديد لتنمية مهارات التخطيط والتفاوض والتطوير والتواصل مع الآخرين ( السيد و مصطفى ، ٢٠٠٢ ) .

من هذا المنطلق ، وكنتيحة لإدخال كثير من التغيرات الجذرية الملموسة في المخططات السياسية والاقتصادية ومنظومة التعليم وطرقه في دول العالم المتقدم كنتاج لتقنيات المعلومات التي حولت المجتمع إلى مجتمع قائم على المعلوماتية ، أصبحت التربية الآن هي تربية عصر المعلوماتية ، فقد سعت المؤسسات التربوية لمواكبة متغيرات هذا العصر ، بالتحول نحو نظم التعلم الإلكتروني عبر تفعيل تكنولوجيا التعليم والمعلومات للوصول إلى التعلم الإيجابي بمفهومه القائم على تعاون استراتيجيات الجودة والإتاحة والتعلم مدى الحياة ، مستعينة في ذلك بنظم التعلم المعتمد على الشبكات وتطبيقات الجيل الثاني من الإنترنت " الويب ٢.٠ " بما تحويه من تقنيات جديدة للواقع الرقمي التي غيرت كثيراً من شكل الفصول الدراسية بما قدمته من طرق جديدة للتواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وبين الطلاب أنفسهم ، وبما أتاحتها من إمكانيات لإدارة المعرفة في بيئات التعلم الأكاديمية.

لذا وجب على كل عضو هيئة تدريس أن يطور ويعدل من أدائه وينمي ذاته مهنيًا ومعرفيًا ، ليتوافق مع عصر المعلوماتية المعتمد على تكنولوجيا الحاسب والإنترنت ليتسنى له تلبية إحتياجات طلابه للتوافق مع هذا العصر من خلال القيام بدور الميسر للتعلم Facilitator والموجه للفكر Guide و المشرف الأكاديمي Advisor و الرائد الاجتماعي Leader .

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

استشعارًا بالتحدي الذي يواجه الجامعات العالمية بشكل عام والعربية بشكل خاص ، و المتمثل في ضرورة الإرتقاء بمستوياتها التعليمية والبحثية ، الذي يمكن الإستدلال عليه عبر استعراض مدى تمثيل هذه الجامعات في التصانيف العالمية للجامعات التي تعتمد على وجود معايير مشتركة وموحدة يمكن تطبيقها على الجامعات بمختلف دول العالم دون استثناء ، كان اختيار موضوع تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس هم عصب أية جامعة وعمودها الفقري الذي تقوم عليه عمليات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، فهم بمثابة القاطرة العقلية ، والعلمية ، والثقافية التي تقود أية جامعة لتحقيق أهداف المجتمع الذي تنتمي إليه ، وترقى به إلى مصاف المجتمعات الرائدة.

### لذلك كله سعى الباحثان في هذه الدراسة لاستكشاف\* :

فاعلية برنامج مقترح في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية

من هنا رصد الباحثان عددًا من التساؤلات تم الإجابة عنها ، حيث تشكل تلك الإجابات جوهر مشكلة الدراسة والتي تتمثل في :

١ . ما الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

٢ . ما الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظر الطلاب ؟

٣ . ما صورة البرنامج المقترح في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية ؟

٤ . ما فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية؟

### فروض الدراسة :

١ . يختلف الوزن النسبي الذي يضعه أعضاء هيئة التدريس لكل إحتياج من الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية .

٢ . يختلف الوزن النسبي الذي يضعه الطلاب لكل إحتياج من الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية.

---

\*توصل الباحثان إلى تلك القناعة من خلال استطلاع آراء بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من خلال إرسال استبيان إلكتروني لهم حول رأيهم في برامج التنمية المهنية المنفذة بالجامعات ومدى فعاليتها ، ومدى توظيفها والاستفادة منها

٣. استخدام البرنامج المقترح يحقق مستوى مقبول من الفاعلية في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية.

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

الوقوف على الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وطلابهم ، وبناء برنامج مقترح لتنمية هذه الإحتياجات وقياس فاعليته ، وذلك سعياً إلى :

١. تحسين القدرات المؤسسية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية
٢. تحديث القدرات التطويرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية
٣. تنمية الخبرات الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية
٤. تحديث القدرات القيادية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية بما يمكنها من إحداث التطوير المستهدف.

## أهمية الدراسة :

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس ، حيث تسهم في :
١. تحديد الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وطلابهم.
  ٢. تحديد أهم الصعوبات التي تواجه تلبية الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية.
  ٣. تقديم برنامج تدريبي لتحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية.

## مصطلحات الدراسة :

الفاعلية : يقصد بها في هذه الدراسة " مستوى الأداء المهني المتميز لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات "

الإحتياجات المهنية : يقصد بها في هذه الدراسة " متطلبات الأداء المهني لعضو هيئة التدريس التي تتيح له التميز في الأداء التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع ".  
عضو هيئة التدريس : يقصد به في هذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ومن في حكمهم القائمين بالمهام التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع بالجامعات .

### حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس القائمين على رأس العمل ببعض الجامعات العربية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٠ / ٢٠١١ ، و الذين توافرت للباحثين سبل الإتصال بهم عبر البريد الإلكتروني الذي تم الحصول عليه عبر المواقع الأكاديمية والشخصية لكل منهم .

اقتصرت الدراسة الحالية على مجموعة من الطلاب المسجلين ببعض الجامعات العربية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٠ / ٢٠١١ ، والذين توافرت للباحثان سبل الإتصال بهم عبر البريد الإلكتروني ، الذي تم الحصول عليه عبر المنتديات الطلابية للجامعات ، وكذلك بواسطة أساتذة الجامعات المشاركين في الدراسة.

### منهج الدراسة :

تم اتباع المنهج الوصفي – الطريقة السببية المقارنة – التي تقوم على استنتاج الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والطلاب في تقديراتهم للإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية والناجمة عن إختلافهم في المتغيرات الديموجرافية للوصول إلى إحتياجاتهم المهنية ، و المنهج شبه التجريبي لتطبيق البرنامج المقترح وقياس فاعليته .

### مجتمع الدراسة و عينته الدراسة :

#### مجتمع الدراسة :

يتألف من جميع أعضاء هيئة التدريس القائمين على رأس العمل بالجامعات العربية ، وكذلك الطلاب المسجلين بهذه الجامعات .

## عينة الدراسة :

بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات القائمين على رأس العمل بالجامعات العربية عينة الدراسة ، وكذلك الطلاب المسجلين بهذه الجامعات .

قام الباحثان بتقسيم مجتمع الدراسة جغرافياً إلى خمسة مناطق جغرافية كالتالي :

١ . منطقة الخليج العربي وتضم : ( الإمارات العربية المتحدة - البحرين - سلطنة عمان - العراق - قطر - الكويت - المملكة العربية السعودية )

٢ . منطقة جنوب الجزيرة العربية وتضم : ( اليمن - جزر القمر )

٣ . منطقة شمال إفريقيا وتضم : ( تونس - الجزائر - ليبيا - مصر - المغرب - موريتانيا )

٤ . منطقة شمال الجزيرة العربية وتضم : ( الأردن - سوريا - فلسطين - لبنان )

٥ . منطقة وسط وشرق إفريقيا وتضم ( جيبوتي - السودان - الصومال )

تم أخذ نسبة ٣٠% من عدد الدول العربية كعينة لدول الدراسة ، وبلغت النسبة ست دول تم إختيارها عشوائياً من مناطق البحث الجغرافية بنفس النسبة.

## جدول ( ١ )

### عدد الدول عينة الدراسة

المنطقة	عدد الدول	عدد الدول المختارة
الخليج العربي	٧	٢
جنوب الجزيرة العربية	٢	٠
شمال إفريقيا	٦	٢
شمال الجزيرة العربية ( الشام )	٤	١
وسط وشرق إفريقيا	٣	١
الإجمالي	٢٢	٦

تم تحديد الدول المختارة من كل منطقة جغرافية عشوائياً باستخدام طريقة الاختيار العشوائي ، ويوضح جدول (٢) الدول المختارة من كل منطقة جغرافية.

## جدول ( ٢ )

### الدول عينة الدراسة

الدول عينة الدراسة	المنطقة
السعودية - قطر	الخليج العربي
لا يوجد	جنوب الجزيرة العربية
مصر - الجزائر	شمال إفريقيا
سوريا	شمال الجزيرة العربية ( الشام )
السودان	وسط وشرق إفريقيا

تضمنت حدود العينة الجامعات الحكومية بالدول المختارة من كل منطقة جغرافية ، واستخدمت طريقة التوزيع المناسب لتحديد عدد الجامعات التي ينبغي اختيارها من كل دولة ، والتي تم حسابها وفقاً للمعادلة :

$$ل = د * ط$$

ن د

( جابر عبد الحميد ؛ أحمد كاظم ، ١٩٩٦ ، ٢٤٠ ) ، حيث " ل د " هي عدد الجامعات التي ينبغي اختيارها من النوع " د " ، " ل " هي العدد الكلي للعينة التي رأى الباحثان اختيارها ، و تدل " ط د " على جملة أقسام هذا النوع ، وتدل " ن " على إجمالي عدد الجامعات .

بلغ إجمالي عدد الجامعات عينة البحث تسعة عشر جامعة موزعة على الدول عينة البحث ، واستخدمت طريقة الاختيار العشوائي لتحديد الجامعات المختارة من كل دولة وفقاً للعدد المطلوب من إجمالي جامعات

كل دولة كما يتضح من جدول (٣)

## جدول (٣)

### عدد الجامعات عينة الدراسة

عدد الجامعات المختارة	عدد الجامعات بها	الدول عينة الدراسة	المنطقة
٧	٢٤	السعودية	الخليج العربي

١	١	قطر	
٥	١٨	مصر	شمال أفريقيا
٢	٧	الجزائر	
١	٤	سوريا	شمال الجزيرة العربية ( الشام )
٣	١٠	السودان	وسط وشرق إفريقيا
١٩	٦٤		المجموع

#### جدول (٤)

#### الجامعات عينة الدراسة

الجامعات المختارة	الدول عينة الدراسة	المنطقة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الباحة - الجوف - حائل - شقراء - القصيم - الملك سعود	السعودية	الخليج العربي
قطر	قطر	
بني سويف - طنطا - عين شمس - المنصورة - المنيا	مصر	شمال أفريقيا
الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - وهران	الجزائر	
حلب	سوريا	شمال الجزيرة العربية ( الشام )
الإمام المهدي - الجزيرة - الخرطوم	السودان	وسط وشرق إفريقيا
١٩		المجموع

إتفق الباحثان على أخذ عينة مكونة من عشرة من أعضاء هيئة التدريس ، وخمسة من الطلاب من كل جامعة من الجامعات عينة الدراسة ، حيث بلغ إجمالي عينة الدراسة مائة وتسعون من أعضاء هيئة التدريس ، وخمسة وثمانون طالبًا.

ومصنفين وفقاً للجنس كما يلي :

جدول ( ٥ )

تصنيف عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والطلاب وفقاً للجنس

الطلاب		الأساتذة		الجامعات المختارة	الدول عينة الدراسة
بنات	بنين	إناث	ذكور		
٢	٣	٤	٦	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	السعودية
١	٤	٥	٥	الباحة	
٣	٢	٣	٧	الجوف	
٢	٣	٥	٥	القصيم	
١	٤	٣	٧	الملك سعود	
٢	٣	٢	٨	حائل	
٠	٥	٠	١٠	شقراء	
٤	١	٦	٤	قطر	
٢	٣	٣	٧	بني سويف	مصر
٢	٣	٥	٥	طنطا	
١	٤	٢	٨	عين شمس	
٢	٣	٤	٦	المنصورة	
٢	٣	٥	٥	المنيا	
٠	٥	٠	١٠	الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية	الجزائر
٣	٢	٤	٦	وهران	

١	٤	٥	٥	حلب	سوريا
٠	٥	٤	٦	الإمام المهدي	السودان
٠	٥	٠	١٠	الجزيرة	
٤	١	٨	٢	الخرطوم	
٣٢	٦٣	٦٨	١٢٢	المجموع	
٩٥		١٩٠			
٢٧٥					

وقد تم تصنيف أعضاء هيئة التدريس وفقاً للتخصص كما يلي :

### جدول (٦)

#### تصنيف عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وفقاً للتخصص

تخصص الأساتذة				الجامعات المختارة	الدول عينة الدراسة
شرعي	أدبي	علمي	تربوي		
٤	٢	٣	١	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	السعودية
٣	٢	٢	٣	الباحة	
١	٣	٤	٢	الجوف	
١	٣	٢	٤	القصيم	
٢	١	٢	٥	الملك سعود	
١	١	٤	٤	حائل	
١	٢	٤	٣	شقراء	
١	٢	٢	٥	قطر	
٠	٢	٢	٦	بني سويف	مصر
٢	١	٣	٤	طنطا	

٢	٢	٤	٢	عين شمس	
٢	٤	٣	١	المنصورة	
٠	٢	١	٧	المنيا	
٨	٠	٠	٢	الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية	الجزائر
٠	٤	٦	٠	وهران	
١	٢	٣	٤	حلب	سوريا
١	٣	٣	٣	الإمام المهدي	السودان
٢	٤	٤	٠	الجزيرة	
١	٢	٣	٤	الخرطوم	
٣٣	٤٢	٦٥	٦٠		المجموع
				١٩٠	

وقد تم تصنيف أعضاء هيئة التدريس وفقاً للدرجة الجامعية والمستوى الأكاديمي كما يلي :

### جدول ( ٧ )

#### تصنيف عينة الدراسة وفقاً للدرجة الجامعية

الدرجة الجامعية					الجامعات المختارة	الدول عينة الدراسة
معيد	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ		
٠	٠	٢	٣	٥	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	المملكة العربية السعودية
٠	١	٢	٤	٣	الباحة	

١	١	٦	٢	٠	الجوف	
٠	١	٢	٣	٤	القصيم	
١	٠	٢	٢	٥	الملك سعود	
٠	١	٧	١	١	حائل	
٠	٣	٤	٢	١	شقراء	
٠	٠	٢	٤	٤	قطر	قطر
١	١	٣	٢	٣	بني سويف	
٥	٠	١	٤	٠	طنطا	
٠	٠	٢	٤	٤	عين شمس	مصر
٠	٠	٣	٤	٣	المنصورة	
٢	٢	٢	٢	٢	المنيا	
١	٠	٣	٣	٣	الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية	الجزائر
٠	٣	٢	٣	٢	وهران	
١	٠	٤	٢	٣	حلب	سوريا
١	٢	٥	١	١	الإمام المهدي	
١	٤	٢	٢	١	الجزيرة	السودان
٠	٢	٣	٢	٣	الخرطوم	
١٤	٢١	٥٧	٥٠	٤٨		
					١٩٠	المجموع

## أدوات الدراسة :

أولاً استبانة :- للتعرف على الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية:

أعد الباحثان استبانة لتحديد الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية عينة الدراسة ، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بهدف الكشف عن الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وتم صياغتها في صورتين الأولى موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، والثانية موجهة للطلاب . اشتملت الاستبانة على ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول : تناول خطاب موجه للفئة المستهدفة من عينة الدراسة ( أعضاء هيئة التدريس – طلاب ) ، عرض فيه عنوان الدراسة و أهدافها ، وطريقة الإجابة عن مفرداتها ، والتعريف بالباحثين .  
الجزء الثاني :- تناول البيانات الديموغرافية لأفراد الدراسة مثل : ( الجامعة التي ينتمي لها ، الجنس ، التخصص ، الدرجة الجامعية ، المستوى الدراسي )

الجزء الثالث : تناول قائمة بالإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية ، مدرجة وفق سلمًا خماسيًا ( أوافق جدًا ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق مطلقًا ) ، وقد اشتملت الاستبانة على خمسة مهارات أساسية هي :

\* مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات .

\* المهارات اللغوية ( اللغة الأجنبية ) .

\* مهارات التدريس الفعال .

\* مهارات البحث العلمي .

\* مهارات الاتصال الفعال .

وقد تكونت الإستبانة من ( ٣٠ ) فقرة موزعة على تلك الأبعاد ، وتم إجراء دراسة استطلاعية على الأداة وفقًا للإجراءات التالية :

### \* صلاحية فقرات الاستبانة :

تم التحقق من مناسبة فقرات الاستبانة لموضوع الدراسة ، بعرضها على عدد ( ١٠ ) من الخبراء والمحكمين في مجالات تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ، حيث تضمنت الأداة الموجهة للمحكمين تعريفًا للهدف من الاستبانة ، وأبعادهما المختلفة وطلب منهم إبداء الرأي في الفقرات المقترحة وفق بديلين لاستجابة المحكم أمام كل عبارة وهي ( مناسبة – غير مناسبة ) ، لبيان مدى مناسبتها للدراسة الحالية ، وتم إعادة بناء الاستبانة في صورتها النهائية طبقًا لآراء السادة المحكمين ، حيث تم الإبقاء على العبارات التي أئفق على صلاحيتها بنسبة ٨٠% فأكثر ، واستبعد ما دون ذلك ، وقد بلغت الصورة النهائية للقائمة ( ٢١ ) عبارة ملحق (١).

### \* تجربة الاستبانة بصورتها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات و الطلاب :

تم عرض الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب قوام كل منهما (٢٠) فردًا متنوعين في الخصائص الديموجرافية ، لبيان مدى فهم العبارات ، وتعديل ما يواجهه من صعوبات في الصياغة وتم تعديل العبارات في ضوء هذه الاستجابات ، وتم حساب ثبات صوري الاستبانة بتطبيقهما على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب قوام كل منها ( ٣٠ ) فردًا متنوعين في الخصائص الديموجرافية ، ثم أعيد تطبيقها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على ذات العينة ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين فكانت النتيجة بالنسبة لصورة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تبلغ ( ٠.٨١ ) ، وبالنسبة لصورة الطلاب فبلغت ( ٠.٨٠ ) ، ويعتبر معامل ثبات مقبول ، بالإضافة إلى ذلك تم استخراج معامل الثبات النصفي بطريقة الفاكرونباخ وبلغ معامل الثبات لصورة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ( ٠.٩٦٦ ) ، وبالنسبة لصورة الطلاب بلغ ( ٠.٩٥ ) ، وهو معامل ثبات مقبول إحصائيًا.

### \* طريقة التصحيح :

١. تم تصحيح الاستبانتين بجمع تكرارات الإستجابة ( أوافق جدًا ، أوافق – لا أوافق ، لا أوافق مطلقًا ) ، من جهة أخرى ، وذلك لتحديد ما إذا كانت العبارة تمثل إحتياجًا مهنيًا أم لا وفق وجهة نظر العينة .
- ٢- برنامج تدريبي مقترح قائم على أسلوب التعلم الذاتي وتطبيقه على عينة تطوعية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية لقياس فاعلية البرنامج في تلبية إحتياجاتهم المهنية في عصر المعلوماتية تضمنت الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية برمجية تعليمية من نوع برامج التدريب و المران Drill and

Practice ، وتناولت موضوع " الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر

المعلوماتية " لتنمية إحتياجاتهم المهنية ، ومرت عملية إعدادها بثلاثة مراحل أساسية هي :

أولاً :- مرحلة إعداد البرمجية التعليمية

مرت مرحلة إعداد البرمجية التعليمية بعدة خطوات هي :

أ: التصميم Design Stage

تم وضع تصور كامل لمشروع البرمجية التعليمية وما تحتويه من :

\*اهداف عامة وإجرائية

\* محتوى علمي ويتضمن ( مهارات التعامل مع نظم إدارة التعلم – توظيف تطبيقات الويب ٢,٠ في

التدريس والتعلم – اتقان مهارات التعامل مع قواعد البيانات العالمية )

\*أنشطة وتدريبات .

ب:- التجهيز والإعداد Preparation Stage

يم تجميع وتجهيز متطلبات التصميم من صياغة الأهداف وإعداد المادة العلمية والأنشطة و ما يلزم العرض

و التعزيز من أصوات وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو وغيرها من متطلبات الإنتاج ، وتحديد معايير

تصميم واجهة التفاعل مع المستخدم ، وفقاً للمعايير التربوية و الفنية الخاصة بإنتاج البرمجيات التعليمية.

ج:- كتابة السيناريو Scenario

ثانياً :- مرحلة تنفيذ البرمجية التعليمية Executing

تم تصميم البرمجية بإستخدام برنامج التاليف " Adobe Dreamweaver CS4 " وفقاً لمعايير

التصميم التربوية والفنية .

ثالثاً :- مرحلة التقويم والتطوير Development & Evaluation

عرضت البرمجية على ( ٤٠ ) من أعضاء هيئة التدريس ، لقياس الفاعلية الداخلية للبرمجية التعليمية عن

طريق حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك في ضوء درجات الإختبار القبلي و البعدي ، وبلغت هذه

النسبة ( ١٠٤٥ ) وهي تشير إلى أن البرمجية تحقق الهدف منها ، و تتصف بدرجة مقبولة من الفاعلية

حيث أنها تزيد عن الحد الأدنى الذي إقترحه بلاك كؤشر للفاعلية وهو ( ١٠٢٣ ) ، وبذلك ثبت صلاحية

البرمجية للتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة الدراسة .

- بطاقة تقدير أداء لرصد المهارات المكتسبة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية قبل وبعد خضوعهم للبرنامج التدريبي.

تم إعداد بطاقة تقدير لرصد المهارات المكتسبة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات قبل وبعد خضوعهم للبرنامج التدريبي ، اشتملت بطاقة التقدير على ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول :- تناول خطاب موجه للفتة المستهدفة من عينة الدراسة ( أعضاء هيئة التدريس ) ، عرض فيه عنوان الدراسة واهدافها ، وطريقة الإجابة على مفرداتها ، والتعريف بالباحثين مجريًا الدراسة .

الجزء الثاني :- تناول البيانات الديموغرافية لأفراد الدراسة.

الجزء الثالث :- تناول قائمة بالمهارات المكتسبة من البرنامج التدريبي ، مدرجة وفق سلمًا ثلاثيًا ( تتوافر المهارة بدرجة عالية ، تتوافر المهارة بدرجة منخفضة ، لم تتوافر المهارة ) ، حيث اشتملت الأداة على ثلاثة مهارات أساسية هي :

\* مهارات التعامل مع نظم إدارة التعلم .

\* توظيف تطبيقات الويب ٢.٠ في التدريس والتعلم .

\* اتقان مهارات التعامل مع قواعد البيانات العالمية .

\* تطبيق أدوات الدراسة

أولاً:- الاستبانة:

١- تم الحصول على البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات و الطلاب بالجامعات عينة الدراسة من خلال حصر قائمة بالبريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، عن طريق استطلاع مواقع الجامعات عينة الدراسة ، ومخاطبة بعض الطلاب ، والزلاء من أعضاء هيئة التدريس للحصول على عناوين البريد الإلكتروني لأكثر عدد ممكن من أعضاء هيئة الطلاب .

٢- تم اختيار عدد ٤٠٠ بريد إلكتروني بطريقة عشوائية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، وعدد ٣٠٠ بريد إلكتروني للطلاب والطالبات بالجامعات المستهدفة ، ومن ثم إرسال الاستبانة للعينة المستهدفة باستخدام برنامج Google Document الذي يتيح الإجابة المباشرة على الاستبيان ، وإعادة إرسالها للباحثين فور الإجابة عليها .

٣- عند وصول ردود الاستبيانات من مجموعة الدراسة، تم اختيار أول (١٠) استبانات مكتملة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في كل جامعة وكذلك أول خمسة استبانات كاملة للطلاب والطالبات في كل جامعة .

٤- تم استبعاد باقي الاستبانات ، وبذلك بلغت العينة الإجمالية للدراسة ( ١٩٠ ) أستاذ جامعي و ( ٩٥ ) طالب وطالبة .

#### ثانياً:- البرنامج التدريبي:

تم الحصول على موافقة عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لتطبيق البرنامج عليهم ، و ذلك عبر استطلاع رأيهم عبر البريد الإلكتروني ، وتم إرسال البرنامج التدريبي لأعضاء هيئة التدريس الذين وافقوا على تنفيذ التدريب ، وتعليمات التدريب وزمنه وكيفية تنفيذه وعددهم ( ٤٠ ) عضو هيئة تدريس .

#### ثالثاً:- بطاقة تقدير الأداء لرصد المهارات المكتسبة:

تم إرسال بطاقة تقدير الأداء لأعضاء هيئة التدريس الذين وافقوا على الإشتراك في البرنامج التدريبي مرتين قبل إرسال البرنامج التدريبي وبعد البرنامج بفواصل زمني مقداره اسبوعان

#### نتائج الدراسة وتفسيرها :

بتحليل نتائج الدراسة إحصائياً تم التوصل إلى النتائج التالية :

#### أولاً:- الإجابة عن التساؤل الأول :

ما الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

الفرض: يختلف الوزن النسبي الذي يضعه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية لكل إحتياج من الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية.

النتيجة : يوجد اختلاف في تقديرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية لكل إحتياج من الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية . حيث :

\*تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٩٤.٦ % على الإحتياج لمهارات التدريس الفعال ، حيث تتساوى درجة الإحتياج لمهارات استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة لأساليب تعلم الطلاب ، ومهارات إدارة بيئة التعلم بأساليب انسانية في ترتيب الإحتياجات في هذا المجال ، يليها كل مهارات متابعة

مستجدات مجال التخصص العلمي ثم مهارات تصميم مواقف تعليمية فعالة في ضوء أحد نماذج التصميم التعليمي ، ثم توظيف تطبيقات الويب ٢ في التدريس والتعلم .

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٨٦.٠% على الإحتياج لمهارات اتقان لغة أجنبية ، حيث تمثل الكتابة لغة أجنبية سليمة أكبر الإحتياجات ، يليها الترجمة من لغة أجنبية إلى لغة عربية سليمة يليها قراءة وفهم مواد التعلم الأجنبية المقروءة والمسموعة ، ثم التحدث بلغة أجنبية سليمة .

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٨٠.٣% على الإحتياج لمهارات البحث العلمي ، حيث تحتل مهارات توظيف مناهج البحث العلمي في إعداد البحوث الإحتياج الأكبر لدى أعضاء هيئة التدريس ، يليها اتقان مهارات التعامل مع قواعد البيانات العالمية ، ثم اتقان مهارات التحليل الإحصائي ، وأخيراً نشر أبحاث علمية في أوعية نشر متميزة ( دولياً – محلياً ) .

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٨٠.٣% على الإحتياج لمهارات الاتصال الفعال ، حيث تحتل مهارات إدارة اللقاءات التدريسية الإحتياج الأكبر لدى أعضاء هيئة التدريس ، يليها مهارات الإرشاد والتوجيه ، ثم مهارات العمل ضمن فريق ، ثم مهارات إدارة ضغوط العمل و أخيراً مهارات التقديم والعرض .

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٦٥.٦% على الإحتياج لمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، حيث يمثل تصميم وإنتاج المحتوى الإلكتروني أكبر الإحتياجات ، يليه مهارات التعامل مع نظم إدارة المحتوى الإلكتروني ، ثم مهارات التعامل مع نظم إدارة التعلم .

مما يشير إلى اتفاق عينة الدراسة بنسبة كبيرة على الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في عصر المعلومات وخاصة مهارات التدريس الفعال ، والتواصل ومهارات البحث العلمي ، و اتقان لغة أجنبية وتصميم وإنتاج وإدارة المحتوى الإلكتروني ، مما يتفق مع الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة لكل من ( البكر ، ٢٠٠١ ) ، ( مصطفى ، ٢٠٠١ ) ، ( السيد ومصطفى ، ٢٠٠٢ ) ، ( بشير ، ٢٠٠٤ ) ، ( محمود و صالح ، ٢٠٠٥ ) ، ( رضوان ، ٢٠٠٧ ) ، ( البيطار ، ٢٠٠٨ ) ، ( الأسمر ، ٢٠٠٩ ) ، ( Claudia Parker , 2002 ) ، ( Angelia Bangle, 2005 ) ، ( Marie T. ) ، ( Nolan et all , 2008 ) ، ( Yavuz Erisen et al , 2009 )

## ثانياً : - الإجابة عن التساؤل الثاني .

ما الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظر الطلاب؟

الفرض : يختلف الوزن النسبي الذي يضعه الطلاب لكل إحتياج من الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية .

النتيجة: يوجد اختلاف في تقديرات الطلاب لكل إحتياج من الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية . حيث :

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٩١.٣% على الإحتياج لمهارات التدريس الفعال ، حيث يحتل الإحتياج لإدارة بيئة التعلم بأساليب انسانية الإحتياج الأكثر أهمية من وجهة نظر الطلاب ، يليه توظيف تطبيقات الويب ٢ في التدريس والتعلم الإحتياج ، ومتابعة مستجدات مجال التخصص العلمي ، يليه استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة لأساليب تعلم الطلاب ، وأخيراً تصميم مواقف تعليمية فعالة في ضوء أحد نماذج التصميم التعليمي .

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٨٥.٢% على الإحتياج لمهارات البحث العلمي ، حيث يحتل إتقان مهارات التحليل الإحصائي الإحتياج الأكثر أهمية ، يليه نشر أبحاث علمية في أوعية نشر متميزة ( دولياً - محلياً ) ، ثم توظيف مناهج البحث العلمي في إعداد البحوث وأخيراً إتقان مهارات التعامل مع قواعد البيانات العالمية .

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٨٢.٨% على الإحتياج لمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، حيث يمثل مهارات التعامل مع نظم إدارة التعلم ، يليه مهارات التعامل مع نظم إدارة المحتوى الإلكتروني ، ثم تصميم و إنتاج المحتوى الإلكتروني أكبر الإحتياجات .

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٨٣.١% على الإحتياج لمهارات الاتصال الفعال ، حيث تحتل مهارات الإرشاد والتوجيه الإحتياج الأكبر لدى الطلاب ، يليها مهارات العمل ضمن فريق ، يليها متساوية في نفس الأهمية مهارات التقديم والعرض و مهارات إدارة اللقاءات التدريسية ، ثم مهارات إدارة ضغوط العمل .

\* تشير النتائج لاتفاق عينة الدراسة بنسبة ٧٦.٨% على الإحتياج لمهارات اتقان لغة أجنبية ، حيث تمثل الكتابة بلغة أجنبية سليمة أكبر الإحتياجات ، يليها التحدث بلغة اجنبية سليمة ، يليها قراءة وفهم مواد التعلم الأجنبية المقررة والمسموعة ، ثم الترجمة من لغة أجنبية إلى لغة عربية سليمة .

ما يشير إلى اتفاق الطلاب عينة الدراسة بنسبة كبيرة على الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في عصر المعلومات وخاصة مهارات التدريس الفعال ، والتواصل ومهارات البحث العلمي ، وتصميم و إنتاج و إدارة المحتوى الإلكتروني ، مما يتفق مع الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

### ثالثًا : الإجابة عن التساؤل الثالث :

ما صورة البرنامج المقترح في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية؟

التيحة : بناء البرنامج و تطبيقه يكون الباحثان قد أجابا على هذا التساؤل .

### رابعًا : الإجابة عن التساؤل الرابع:

ما فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية؟

الفرض : استخدام البرنامج المقترح يحقق مستوى مقبول من الفاعلية في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية.

النتيجة : استخدام البرنامج المقترح يحقق مستوى مناسبًا من الفاعلية في تحقيق الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية .

تم معالجة بيانات هذا الفرض باستخدام t- Test للعينات المفردة One sample t- Test ، ويوضح

الجدول التالي نتائج هذا التحليل وفقًا لكل محور من محاور البرنامج :

المحور الأول : مهارات التعامل مع نظم إدارة التعلم الإلكتروني

جدول ( ٨ )

يوضح نتائج اختبار التاء بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقدير الأداء في محور التعامل مع نظم

إدارة التعلم الإلكتروني

One – Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قبلياً	40	1.4250	0.67511	0.10674
بعدياً	40	2.3000	0.64847	0.10253

One – Sample Test

Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95 % Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
قبلياً	13.350	39	0.000	1.42500	1.2091	1.6409
بعدياً	22.432	39	0.000	2.30000	2.0926	2.5074

يتضح من النتيجة السابقة وجود فارق ذي دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق

البعدي في مستوى اتقان مهارات التعامل نظم إدارة التعلم الإلكتروني.

المحور الثاني : مهارات توظيف تطبيقات الويب ٢ في التدريس والتعلم

جدول ( ٩ )

يوضح نتائج اختبار التاء بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقدير الأداء في محور

توظيف تطبيقات الويب ٢

One – Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قبلياً	40	1.7750	0.80024	0.12653
بعدياً	40	2.4750	0.50574	0.07996

### One – Sample Test

Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95 % Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
قبلياً	14.028	39	0.000	1.77500	1.5191	2.0309
بعدياً	30.951	39	0.000	2.47500	2.3133	2.6367

يتضح من النتيجة السابقة وجود فارق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق

البعدي في مستوى إتقان مهارات توظيف تطبيقات الويب ٢ في التدريس والتعلم .

المحور الثالث : إتقان مهارات التعامل مع قواعد البيانات العالمية .

### جدول ( ١٠ )

يوضح نتائج اختبار التاء بين التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقدير الأداء في محور اتقان

مهارات التعامل مع قواعد البيانات

### One – Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قبلياً	40	1.6250	0.74032	0.11706
بعدياً	40	2.6250	0.49029	0.07752

### One – Sample Test

Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95 % Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
قبلياً	13.882	39	0.000	1.62500	1.3882	1.8618
بعدياً	33.861	39	0.000	2.62500	2.4682	2.7818

يتضح من النتيجة السابقة وجود فارق ذي دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في مستوى إتقان مهارات إتقان مهارات التعامل مع قواعد البيانات العالمية. وبشكل عام : أظهرت النتائج تطور مستوى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة الدراسة في محاور البرنامج التدريبي وتفاعلهم مع مكوناته بصورة إيجابية واستشعارهم لفائدته المباشرة عليهم ورغبتهم في توسيعه وتبني مهارات أخرى لازمه لعضو هيئة التدريس ، مما يؤيد الزعم بفاعلية البرنامج في تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس .

## مناقشة النتائج :

نجح البحث في تحديد الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في عصر المعلوماتية من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وطلابهم بإعتبارهم شركاء المجتمع التعليمي والمستفيد الأول من خدماته ، وبناء قائمة بالإحتياجات المهنية لعضو هيئة التدريس ، ومن ثم تم وضع تصور لتلبية هذه الإحتياجات ببناء برنامج تدريبي مقترح قائم على أسلوب التعلم الذاتي وتطبيقه على عينة تطوعية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لقياس فاعلية البرنامج في تلبية إحتياجاتهم المهنية في عصر المعلوماتية ، وقد أظهرت النتائج تطور مستوى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات عينة الدراسة في محاور البرنامج التدريبي ( مهارات التعامل مع نظم إدارة التعلم ، توظيف تطبيقات الويب ٢.٠ في التدريس والتعلم ، وإتقان مهارات التعامل مع قواعد البيانات العالمية ) وظهر تفاعل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات مع مكونات البرنامج التدريبي بصورة إيجابية واستشعارهم لفائدته المباشرة عليهم ورغبتهم في توسيعه وتبني مهارات أخرى لازمه لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في برامج تدريبية لاحقه . وهذه النتائج منطقية في ظل اهتمام أعضاء هيئة التدريس باتقان مهارات استخدام وتوظيف مستحدثات التقنية في التدريس والبحث العلمي ، وهو ما أشارت إليه كثير من الأديبات والدراسات السابقة مثل ( البكر ، ٢٠٠١ ) ، ( مصطفى ، ٢٠٠١ ) ، ( السيد ومصطفى ، ٢٠٠٢ ) ، ( بشير ، ٢٠٠٤ ) ، ( محمود و صالح ، ٢٠٠٥ ) ، ( رضوان ، ٢٠٠٧ ) ، ( البيطار ، ٢٠٠٨ ) ، ( الأسمر ، ٢٠٠٩ ) ، ( Claudia Parker , 2002 ) ، ( Angelia Bangle, 2005 ) ، ( Marie T. Nolan et all , 2008 ) ، ( Yavuz Erisen et al , 2009 ) ،

## توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بالتالي :

١. تدريب أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على ( مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات – المهارات اللغوية – مهارات التدريس الفعال – مهارات البحث العلمي – مهارات الاتصال الفعال ) بما يحقق التنمية المهنية الشاملة والمستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات .
٢. تدريب الطلاب والطالبات بالجامعات على المشاركة الفعالة في تقييم أعضاء هيئة التدريس باعتبارهم هم العنصر المستفيد من عضو هيئة التدريس .
٣. بناء برنامج تدريبي متكامل يتضمن كافة المهارات التي يحتاجها عضو هيئة التدريس ، وتقديمه ضمن وحدات متكاملة ومتتالية في عام تدريبي واحد ينتهي بمنح شهادة مهنية لعضو هيئة التدريس .
٤. دعوة الجامعات العربية إلى تبني إطلاق الشهادة المهنية لإعداد المعلم الإلكتروني ، بما يضمن لكل جامعة عضو هيئة تدريس متمكن من مهارات التعلم الإلكتروني بإتقان دوره ك ( باحث إلكتروني – صانع للمقرر الإلكتروني – مصمم للخبرات التعليمية الإلكترونية – مصمم للاختبارات الإلكترونية – مدير وقائد للعملية التعليمية ) .
٥. دعوة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات إلى تفعيل توظيف تقنيات الويب ٢ في التدريس والتعلم .
٦. تبني إصدار أوعية نشر عربية بمواصفات دولية تهتم بتطبيقات مختلف العلوم في خدمة المجتمع بشكل مباشر إلى جانب الإسهام النظري في الأقتصاد المعرفي العالمي .

## بحوث مقترحة :

- يوصي الباحثان بضرورة إجراء مزيد من الأبحاث في مجال التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بمختلف التخصصات والكليات في موضوعات :
١. قيم واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نحو تقييم الطلاب لفعالية تدريسهم الجامعي وتواصلهم مع طلابهم .
  ٢. تقييم الطلاب الجامعيين لمهارات التدريس ومهارات التواصل الإنساني لدى أعضاء هيئة التدريس .

٣. تقديم برامج موسعة لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في إتقان مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، والمهارات اللغوية ومهارات التدريس الفعال، ومهارات البحث والنشر العلمي محليًا ودوليًا، ومهارات الاتصال الفعال، وقياس فاعلية هذه البرامج.

شكر وتقدير: يشكر الباحثان مركز بحوث كلية المعلمين وعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود على دعم هذا البحث.

## المراجع

١. الأسمر، منى حسين، ٢٠٠٩، الإحتياجات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات السعودية رؤى مستقبلية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، يوليو ٢٠٠٩، مج ١، ع ٢٠.
٢. البكر، فوزية، ٢٠٠١، النمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي الواقع والمعوقات - دراسة مسحية لعضوات هيئة التدريس في بعض جامعات وكليات البنات بالرياض، رسالة الخليج العربي، ع ٨١، ص ٢٢، ٢٠٠١، ص ١٣ - ٥٢.
٣. البيطار، حمدي محمد، ٢٠٠٨، نموذج مقترح لإستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي، القاهرة، مجلة تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٨، مج ١.
٤. السيد، هدى؛ مصطفى، أميمة، ٢٠٠٢، الإحتياجات التدريسية لرؤساء الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة طنطا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، القاهرة، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة و الإدارة التعليمية، ص ٥، ع ٧، ٢٠٠٢، ص ٢٠٤ - ٢٥٠.
٥. جابر، جابر عبد الحميد؛ كلظم، أحمد خيرى، ١٩٩٦، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
٦. حداد، محمد بشير: التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعيين - دراسة مقارنة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص ٢٤٢ - ٢٤٣.
٧. حميد، حميد محمود؛ صالح، إيمان صلاح الدين، ٢٠٠٥، الإحتياجات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من المستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة، القاهرة، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية، جماعة حلوان، ٢٠٠٥، مج ١١، ع ٢٤.

٨. رضوان ، ياسر هديب ، ٢٠٠٧ ، أثر تصميم برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحصيل والإتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بكلية فلسطين التقنية ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية البنات جامعة عين شمس .

٩. زاهر ، الغريب إسماعيل ، ٢٠٠٠ ، دراسة تحليلية لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة حول إنشاء شبكة الإنترنت بالجامعة وربطها بشبكة الإنترنت والصعوبات التي تحول دون إنشائها واستخدامها ، القاهرة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٠ ، ١٩٤ ،  
١٠. مصطفى ، يوسف عبد المعطي ، ٢٠٠١ ، تصور مقترح لتطوير إدارة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية ، القاهرة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية و الإجتماعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١ ، ع ١٠١

11. Buendia – Bangle, Angelica. California Community Colleges : A study of the need for faculty leadership and management development and training for self – selected or elected Division chairs, department chairs, and program coordinators. Dissertation Abstracts International, Fielding Graduate University, 2005, No: 3178998.
12. Finlay – Parker, Claudia. Professional Development Needs of College Instructor. Dissertation Abstracts International, University of Alberta ( Canada ) , 2002 , No:- 9809507 .
13. Marie t. Nolan, Jennifer wenzel, hae – ra han, jerilyn k. Allen, Kathryn a. Paez, and Victoria mock : " advancing a program of research within a nursing faculty role " journal of professional nursing, Vol 24, no 6 ( November – December ) , 2008 :- pp 364 – 370.
14. Sanford, Brain A.; Belcher, Gregory G.; Frisbee, Robert L.; A National Assessment of Perceived Instructional Needs for Professional Development of Part – Time Technical and occupational Education Faculty in the community Colleges in the U.S journal of Career and Technical Education, v23 n1 p97 – 108 fall 2007. 12 pp.
15. Sanford, Brain A.; McCaslin, N. L., Assessment of Professional Development Activities, Instructional Needs, and Delivery Methods of Part – Time Technical and Occupational Faculty in U.S. Community Colleges, National Dissemination Center for Career and Technical Education , 2004 . 103 pp.
16. Yavuz Erisen , Nadir Oelikiz , M . O . Kurtkan Kapiciolu, Cemal Akyol , Sait Ata : " The needs for professional development of academic staff at vocational education faculties in turkey " , Procedia Social and Behavioral Sciences 1 (2009) 1431 – 1436.